



## العنف ضد المرأة في سوريا... إحصاءات تزداد باستمرار الاحتلال والانتهاكات

يزداد العنف الممارس بحق المرأة بنشأ أشكاله. فمن العنف المجتمعي إلى السياسي والاقتصادي والثقافي. لتكون المرأة فريسة لذهنية ذكورية تسعى للذيل منها. سواء في العائلة أو على مستوى الدولة. فيما تؤكد نساء إقليم شمال وشرق سوريا على أن ثورتهم ستكون الأساس في رسم خريطة سوريا اللامركزية الديمقراطية الضامن لحقوق المرأة. ص - ٢

## تركيا بين سلام مُعلن وحرب مُضمرة.. الكرد على خطّ التناقضات الإقليمية



في مساء السادس عشر من تشرين الثاني الجاري. حين كانت العيون متجهّة نحو إقليم كردستان. خرج بيانٌ أخير من وكالة فرات للأخبار يُعلن ما كان يبدو مستحيلًا قبل سنوات قليلة: قوات حزب العمال الكردستاني انسحبت من منطقة الزاب. تلك المنطقة التي لطالما مثّلت مركزاً للاشتباك الأكثر عنفاً بين أنقرة أثناء هجماتها والمقاتلين الكرد بردهم على تلك الهجمات ضمن إطار الدفاع المشروع. ص - ٨

## الشباب وبناء الحياة.. إرادة المستقبل في إقليم شمال وشرق سوريا



ناصر ناصر



جديد. لم يكن هذا سهلاً كانوا يصطدمون بأفكار قديمة. بخوف موروث. بناكرة مليئة بالقمع. لكن شيئاً ما كان يتحرك رغم ذلك. أنشبه بطيء جنود شجرة واحدة عن أن التعددية ليست مجرد كلمة. بل طريقة للعيش. عن أن اللامركزية ليست شعاراً بل حماية للمجتمع من خويله إلى تابع لقرار لا يعرف من يصعد. كانوا تعلموا من كل ما مرّوا به أن السلطة حين تتركز تصبح خطرة. وأن المشاركة حين تغيب بتدخل المجتمع إلى كتلة صامتة قابلة للاستغلال. لكن الواقع لم يكن رحيماً دائماً الضغوط الاقتصادية كانت خانقة. والأوضاع الأمنية غير مستقرة. والتدخلات الخارجية لا تنتهي. والحدود مغلقة. والفرص محدودة. كثير من الشباب كانوا يعيشون صراعاً داخلياً بين رغبتهم في البقاء والمساهمة. وبين اضطراهم للتفكير بالهجرة حين تصيق الحياة بعضهم غادر. وبعضهم عاد. وبعضهم بقي رغم كل شيء. والذين بقوا حاولوا خلق معنى جديد لحياتهم. كأنهم يتحدون العالم الذي يقول لهم إن المنطقة لن تنجح.

وفي تلك الفترة ولدت قصص كثيرة. بعضها قيل على استحياء. وبعضها لم يُحك بعد. شاب في العشرين من عمره يترك جامعه ليحمي مدينته. فتاة تحمل سلاحاً أكبر من كتفها لأنها تعرف أن بيتها سيكون أول ما يسقط إن غارت. مجموعة من الأصدقاء يعبرون البقاء في موافعهم رغم أن الطريق مفتوح للانتساب. كانت هذه التفاصيل الصغيرة تصنع معنى أكبر بكثير ما يبدو كانوا يقاقلون ليس من أجل انتصار عسكري فقط. بل من أجل أن تبقى المنطقة مكاناً يمكن العيش فيه. مهما كانت الحياة قاسية.

وحيث بدأت المدن تنحسر. وحين بدأ الأهالي يعودون إلى بيوتهم وروائح النار والبارود ما زالت في الهواء واجه الشباب امتحاناً جديداً: كيف تُبنى الحياة بعد أن تهدأ النار؟ كيف يعود الأهالي إلى فكرة المشاركة بعدما عاشوا سنوات من الحرب؟ كيف يمكن أن ننسى الفجوة بين الشعوب المختلفة بعدما حاولت قوى كثيرة زرع الكراهية بينهم؟ هنا ظهر الوجه الآخر من دور التنظيم. وعادوا إلى المجلس إلى الاجتماعات. إلى تنظيم الكوميات. إلى إعادة إعمار المدارس. إلى تأسيس مبادرات ثقافية. إلى إطلاق مشاريع اقتصادية صغيرة كأنهم يفتهمون ببطء واضحة أن إعادة بناء أصعب من إعادة بناء الحجر لكنها ضرورة لا يمكن الهروب منها.

# روناهي

عين الحقيقة

يومياً سياسيةً ثقافيةً اجتماعيةً عامةً تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أستس عام ٢٠١١ - السنّة الخامسة عشرة | العدد: ٢٢٧٢ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٧٢ | الثلاثاء - ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

## كلستان كلج: اللقاء وحده لا يكفي.. توفير الشروط القانونية والسياسية للقائد عبد الله أوجلان



أكدت النابتة عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM). وعضوة لجنة الديمقراطية والأخوة والمصالحة كلستان كلج. أن قرار اللجنة بزيارة إمرالي قرار تاريخي. ولكن: اللقاء بالقائد عبد الله أوجلان وحده لا يكفي. بل توفير الشروط القانونية والسياسية له. وأوضحت أنّ اللجنة انطلقت منذ البداية بمهام أساسية. أبرزها تعزيز مسار السلام المجتمعي والدفع نحو بناء مجتمع ديمقراطي. إلى جانب دراسة القوانين التحويلية الخاصة بهذا المسار ورفع مقترحاتها إلى الجمعية العامة. ص - ٥



### بلدية الشعب في الدراسة... استمرار العمل الميداني لتعزيز البنية التحتية والخدمات الأساسية

تواصل بلدية الشعب في الدراسة تنفيذ مشاريع خدمية تعزز البنية التحتية وتدعم متطلبات الأهالي. عبر حملات صيانة موسعة للطرقات وشبكات المياه. وتنظيم الحدائق والأحياء. إلى جانب جهود الرقابة وتنظيم الأسواق. ص - ٧



### مشفى الطبقة الوطني يعزز خدماته لتغطية كامل المقاطعة

بدأت هيئة الصحة في مقاطعة الطبقة في أيلول المنصرم توسعة شاملة للمشفى الوطني. بقسم الإسعاف. والعناية المركزة. وجناح الأطفال. وقسم الكلى. ونقل العيادات الخارجية إلى عشر عيادات متخصصة. لمواجهة نقص المستلزمات بسبب إغلاق العابر الحيوية. ص - ٣



### سردم وروح أفا إلى نهائي الناشئين في مقاطعة الجزيرة



حجز كل من فريق سدرم وروح أفا مقعدهما في المباراة النهائية من بطولة الناشئين لكرة القدم في مقاطعة الجزيرة. وذلك على حساب فريق الخضراء والجزيرة. ص - ١٠

### بين القديم والحديث.. القصيدة الكلاسيكية هوية شعرية يتمسك بها الشعراء في وادي الفرات



عندما تكون بيئة الشاعر سخيّة بأشكال الألم. لا بد أن تكون القصيدة جليّة مطلقاً للجمال. ولا بد أن تتشبع القوافي بثوب البلاغة والبيان. ولاسيّما إذا كان الشاعر فارساً قد جمع عصور الأدب جميعها. وجاء بها وقد أسلمته قيادها بحب كبير. ص - ٩

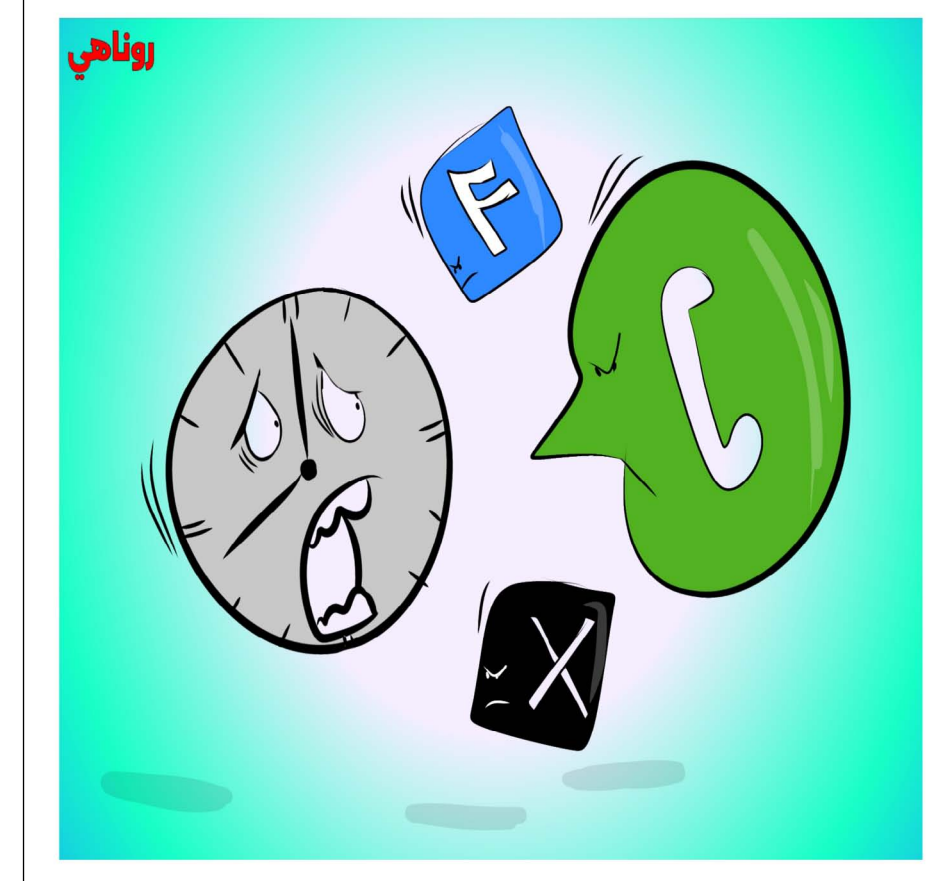
### طقوس دفن تثير الدهشة في إندونيسيا؛ احتمالات لا تشبه أي مكان آخر



في إندونيسيا. لا تعني وفاة شخص نهاية العلاقة بينه وبين أسرته. بل هي بداية فصل طقوسٍ عميق يجسد ارتباطاً روحياً وثقافياً مع الأموات. تمتاز بعض المجموعات العرقية الإندونيسية بعبادات دفن فريدة تعكس نظرتهم الخاصة للموت والحياة بعده. ص - ١١

الجميع في صنعها بصوت يرى أن التغيير يبدأ من الإنسان قبل الدولة.

ولهذا السبب بالذات. يبدو دور الشباب في هذه التجربة ليس دوراً جانبياً بل دوراً مركزيّاً. هم الذين يحمون ما خلق وهم الذين يدفعون بما بدأ إلى الأمام وهم الذين يقفون اليوم أمام سؤال كبير: كيف يمكن خويل هذه التجربة إلى مستقبل طويل الأمد لا يتوقف عند حدود المنطقة. بل يشكل حجرًا أساسياً في إعادة بناء سوريا كلها على أسس جديدة؟



# العنف ضد المرأة في سوريا... إحصاءات تزداد باستمرار الاحتلال والانتهاكات

**قامشلو، دعاء يوسف ـ يزداد العنف الممارس بحق المرأة بشتى أشكاله، فمن العنف المجتمعي، إلى السياسي والاقتصادي والثقافي، لتكون المرأة فريسة لذهنية ذكورية تسعى للنبيل منها، سواء في العائلة أو على مستوى الدولة، فيما تؤكد نساء إقليم شمال وشرق سوريا على أن ثورتهن ستكون الأساس في رسم خريطة سوريا اللامركزية الديمقراطية الضامن لحقوق المرأة.**



استغلال مادي، سواء في بيئات العمل غير الرسمية أو ضمن الأسر.

أما في المحيمات، لا تبدو أوضاع النساء أفضل حالاً، إذ تواجه النازحات ظروفًا قاسية تزيد من هشاشتهن وتضعهن في دائرة متواصلة من المخاطر، فغياب الاستقرار، وضيق المساحات، وانعدام الخصوصية، كلها عوامل تجعل النساء أكثر عرضة للضغط النفسي والاجتماعي، وخذّ من قدرتهن على الوصول إلى الدعم أو الحماية.

وتؤكد تقارير منظمات دولية أنّ النساء في المحيمات يعشن مستويات مرتفعة من الحرمان، سواء في التعليم أو الصحة أو الأمان الشخصي، ما يجعل وجوههن داخل هذه البيئات الهشّة جربة يومية محفوفة بالقلق والمعاناة، في ظل غياب حلول جذرية تُعيد لهن الشعور بالأمان والكرامة.

### المناطق المحتلة

أما المناطق التي خنلّها تركيا ومرتقتها، يتجلى العنف ضد المرأة أكثر الانتهاكات، وسط تصاعد مقلق في معدّلات القتل والاختطاف والإصابات، حسب منظمات حقوقية سورية ودولية.

ففي عفرين، تُظهر بيانات منظمة حقوق الإنسان الخاصة بعفرين أنّه بين تشرين الثاني من العام الماضي وتشرين الثاني للعام الجاري فقط، قُتلت ١٤ امرأة وأصيبت ٢٢ امرأة، بينما اختُطفَت ٣٠ امرأة ما يزال مصيرهن مجهولاً. وهو رقم يعكس تصاعداً واضحاً في حوادث الاستهداف المباشر للنساء.

كما تكشف منظمة حقوق الإنسان في سوريا أنّ الفترة الممتدة بين كانون الثاني وأيلول من العام الجاري شهدت استشهاد امرأتين في مقاطعة الجزيرة بهجمات الطائرات المسيّرة التركية. وفي مقاطعة الفرات أيضا استشهاد امرأتين بالطريقة نفسها وامرأة بالقتف البري. فيما سجّلت منبج أعلى حصيلة باستشهاد ١٩ امرأة بهجمات مسيّرة وهجمات مسلّحة وانجارات.

وفي عفرين أيضاً، وُثِّت المنظمة مقتل سبع نساء بفعل الهجمات والانتحار، إضافة إلى إصابة أربع نساء في مقاطعة الجزيرة بالقتف. وثلاث نساء في مقاطعة الفرات بالقتف البري والجوي. و٣٦ امرأة في منبج بسبب المسيرات والانفجارات، إلى جانب إصابة ثلاث نساء في عفرين جرّاء هجمات مسلّحة.

أما في سري كانيه وكري سبي (تل أبيض)، فتقدم منظمة العفو الدولية

# طقوس دفن تثير الدهشة في إندونيسيا: احتفالات لا تشبه أي مكان آخر



الحثّة، أما الآن فالبعض يستخدم حفن الفوراميد للحفاظ عليها، بمخسون الثابت والعظام بشكل دوري، ويحرصون على تغيير الأكفان والتعوش كلما نهلكت.

### المهرجان السنوي «مانيبي» تنظيف الجثث

من أكثر الطقوس التي تثير الدهشة والمجل هو ما يُعرف بمهرجان مانيبي (Ma'lene)، يحدث هذا الاحتفال كل بضعة سنوات (يُقال غلبًا كل ٣ أعوام) بعد الحصاد حين تعيد العائلات إخراج جثث موتاهما من القبور لتنظيفها وتزيينها في هذا التقليد. تُرفع الجثث من مقابرهم، وتنظف بعناية من الأوساخ، ولم تلبس ملابس جديدة، بعض الأسر تزود الجثث بأشياء مثل السجائر، بحسب بعض التوثيقات الصحفية. بعد ذلك، قد يُحمل الميت حول القرية أو يُجلب إلى المنزل، ويُجرى العائلة صلوات ومراسم تكريمية، ويعتقد التوراجا أن هذا التواصل الجسدي مع الموتى يُعزّز عن الاحترام العميق، ويُجدد الرباط بين الأحياء والراحيين.

### طقوس دفن غريبة في إندونيسيا

قبيلة توراجا في جنوب جزيرة سولاويسي تُعدّ من أشهر الجماعات العرقية في إندونيسيا، بفضل طقوسها الجائزفة المتطورة والمعقدة، يعتقد التوراجا أن الموت ليس نهاية فورية، بل هو انتقال تدريجي، ومن ثمّ يظلون يهتمون بجثث موتاهم حتى سنوات بعد الوفاة.

### الاحتفاظ بالجثّة بعد الوفاة

عند وفاة أحد أفراد الأسرة، لا تُدفن الجثّة فورًا غالبًا، بل يحتفظون بها في المنزل لأسابيع أو أشهر، وأحيانًا لسنوات، ويُعامل الميت كأنه مريض أو نائم، بين الأحياء، يعيش الميت مع الأسرة في غرفة خاصة، ويُقدّم له الطعام والشراب، ويحدّثون إليه كما لو كان حيًّا.

### التماثيل «تاو تاو» (Tau – Tau)

جزء آخر مهم من تقاليد دفن التوراجا هو تماثيل تاو تاو (Tau Tau) الخشبية أو الخزنجيرية التي تُصنّع كتمثيل للميت، توضع هذه التماثيل بالقرب من المقابر أو على الحدائق الصخرية لتُحرس قبور الموتى، ويُعتَر من اعتقاد التوراجا بأن الروح كما «ما توجد» وترتبط بشكل ما بجسدها، التماثيل تعكس السمات الشخصية للموتوى وتكون في بعض الأحيان مفصلة للشبه، ما يمنح للكان طابعًا روحياً، ويُفسدًا حيًّا للموتى.

لجذبُ تعقّن الجثّة، كان التوراجا سابقًا يستخدمون وسائل طبيعية مثل الخل وأوراق الشاي لتجنب

تلفها، ويحرصون على تغيير الأكفان والتعوش كلما نهلكت.



كشفت دراسة جديدة أن حساسية الغلوتين لا تتعلق بالغلوتين، بل هي جزء من آلية تفاعل الأمعاء والدماغ، ومن المتوقع أن تضع هذه النتائج معيارا جديداً لتعريف حساسية الغلوتين وتشخيصها وعلاجها، وجذب القهيو الغذائية غير الضرورية.

وأجرى الدراسة باحثون من جامعة مليون الأسترالية، ونشرت نتائجها في مجلة ذا لانسيت في ٢٢ تشرين الأول الماضي، وكتب عنها موقع يوريك ألبرت، ويوجد بروتين الغلوتين بشكل طبيعي في بعض الحبوب بما في ذلك القمح والشعير، وسوريا الجديدة.

التوراجا هي تعبير حقيقي عن الحب والاحترام، في الأوقات الحديثة، يُستخدم الفوراميد للحفاظ على الجثث، ما يثير تساؤلات بيئية وصحية عن التأثيرات على المدى الطويل.

بالإضافة إلى ذلك، اراد الاهتمام السياحي بهذه الطقوس، ما قد يؤدي إلى استغلالها تجاريًا مقابل احترامها الحقيقي كتراث ثقافي.

### لماذا تجذب هذه الطقوس اهتمام العالم؟

فريدة من نوعها، قلّة من الثقافات حول العالم تتعامل مع الموت بهذا الأسلوب الجيموي والاحتفالي، تراث إنساني قوي؛ الطقوس تعكس تقديرًا للقبور، الصغير مع سقف مزخرف، ونواخذ يعتقد أصحاب الطقوس أن هذا البناء سيمثّل بيت التوفى في العالم الآخر.

بعد انتهاء مراسم «مانيبي» وتكرّم الموتى، تُعاد الجثث إلى مقابر خاصة محفورة في الصخور أو جبانات طبيعية في الجبال، يُعد هذا الدفن رمزًا للمكانة الاجتماعية للشخص المتوفى، أحد الأساليب المستخدمة هو التوابيت العلفة (Hanging Coffins) المعروفة محليًا بـ liang toke.

توضع التوابيت على حواف المنحدرات أو داخل فححات الكهوف الصخرية لمنع السرقة أو التعدي، بالإضافة إلى الحفاظ على ارتباط البيت بالأرض والسماء في آن واحد.

تقع هذه المقابر على سفح منحدرة يُعكس فكرة التوازن بين الأرض والسماء الروحي، كما تُنمّل تماثيل التاو تاو استمرارية الشخصية بعد الموت.

بعض النقاد يرون أن هذه الطقوس «مخيفة» أو «غريبة» من منظور غربي، لكن من وجهة نظر وكيفية يمكن للحياة أن تستمر بعد الجسد.

هذه الطقوس تُظهر أن الموت بالنسبة لهم ليس نهاية، بل جزء من مسيرة، وأن الأموات لا يغادروهم حقًا، بل يظلون أفرادًا في الأسرة الممتدة إلى الأبد، وليست مجرد عادات تراثية، بل رسالة إنسانية عميقة تدعونا لإعادة التفكير في مفهوم الوفاة، وكيف يمكن للحياة أن تستمر بعد الجسد.

# دراسة: حساسية الغلوتين لا تتعلق بهذا البروتين

إنّ في الدراسات الحديثة، يتفاعل الأشخاص المصابون بمتلازمة القولون العصبي الذين يعتقدون أنهم يعانون من حساسية الغلوتين بشكل مشابه مع الغلوتين والقمح والدواء الوهمي، وهذا يشير إلى أن توقع الناس لاستجابة الأمعاء يمكن أن يؤثر بشدة على أعراضهم.

وتابعت معي هذا تعريف حساسية الغلوتين المصابين بحساسية الغلوتين غير السيلياكية لا يتفاعلون مع البروتينات بين الأمعاء والدماغ، أقرب إلى حالات مثل متلازمة القولون العصبي، وليس اضطرابا ميرا يتعلق بالغلوتين.

ويقول فريق البحث إن النتائج لها آثار كبيرة على الأشخاص الذين يعالجون الأعراض التي يعانون منها بأنفسهم، وعلى الأطباء الذين يصفون أنظمة غذائية مقيدة، وعلى صانعي السياسات الذين يتشكلون رسائل الصحة العامة.

«على عكس الاعتقاد السائد، فإن معظم المصابين بحساسية الغلوتين غير السيلياكية لا يتفاعلون مع الغلوتين»، وأضافت تظهر نتائجنا أن الأعراض غالباً ما تُغفرها الكربوهيدرات القابلة للتحمير، أو مكونات القمح الأخرى، أو توقعات الناس وتجاربهم السابقة مع الطعام.»

وتوصل الباحثون لهذه النتائج من خلال مراجعة الأبحاث المنشورة المتعلقة بالخالة، ولم يجد الباحثون سوى جُراب قليلة كشفت عن أي تفاعل قوي مع الغلوتين، وأضافت الدكتورة جيسिका بيرزكيرسكي



## سردم وروج آفا إلى نهائي الناشئين في مقاطعة الجزيرة

روناهي، قامشلو - حجز كل من فريقي سردم وروج آفا مقعدهما في المباراة النهائية من بطولة الناشئين لكرة القدم في مقاطعة الجزيرة، وذلك على حساب فريقي الخضراء والجزيرة.



الرياضي بمقاطعة الجزيرة، وأقيمت بطولات للمدارس الكروية، بينما تقام حالياً بطولات الأندية الناشئين والشباب على مستوى مقاطعة الجزيرة، جدير بالذكر بأن موعد المباراة النهائية لم يُحدد بعد ولا للملعب الذي ستقام عليه المباراة.

وجاء تأهل سردم للمباراة النهائية على حساب الخضراء بعد الفوز عليه ذهاباً بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. على أرضية ملعب شهداء سد تشرين بمدينة الحسكة، وكرر الفوز إياباً بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجوبمدينة قامشلو.

علماً وصل فريق سردم للمربع الذهبي للبطولة بعد فوزه ببطولة الخضراء بفارق ركلات الترجيح. جمع الحسكة، وذلك على حساب الجزيرة بعد الفوز عليه بالمباراة النهائية بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. في اللقاء الذي أقيم على أرضية ملعب شهداء سد تشرين بمدينة الحسكة، بينما جاء تأهل روج آفا للمباراة

حقق ميلان فوزاً مهماً على حساب مضيفه إنتر، بهدف دون رد، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب جوزيبي مياتزا، في إطار الجولة ١٢ من عمر الدوري الإيطالي.

وسجل اللاعب الأمريكي كريستيان بوليسيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٤ من زمن اللقاء، فيما أضع

نقطة، وفقرز إلى المركز الثاني. بفارق نقطتين عن المنصر رومبا، بينما جُمد رصيد إنترميلان عند ٢٤ نقطة، وتراجع إلى المركز الرابع.

بداية المديرين رسمهما إنترباللون الأزرق. وهددهمرمي ميلان بعد أربع دقائق فقط. من عرضية فيديريكو ديماركو من الناحية اليسرى. قابلها ماركوس تورام



المرمى بالدقيقة ٣٧. وأراد سوسيتش، مباغتة دفاع وحارس مرمى الروسونيري، بتسديدة قوية بقدمه اليسرى من على حدود منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم الأيمن لميلان، فيما رد ميلان بعد ١٥ دقيقة لعب بتسديدة طائشة للظهير الأيسر بارتيساجي لكنها مرت بعيدة عن مرمى الحارس سومير.

برأسية بارعة وخطيرة. تألق الحارس مابنان في التصدي لها. حارس مرمى الروسونيري، في التصدي لها ببراعة.

ويدين ميلان في هذا الانتصار إلى حارسه الذي عملق. وأنقذ العديد من الكرات الخطيرة. فيما وقف القائمون أمام فرصتين مؤكدتين لإنترميلان، الذي فشل مجدداً أمام غريمه الروسونيري، وبهذا الفوز، رفع ميلان رصيده إلى ٢٥

جدي حقيقية أو فاعلية على مرمى إنتر.

ومن كرة شتتها دفاع إنتر في الدقيقة ٤٠، وصلت إلى ساليمايكيرس بين منطقة الجزاء، ليطلق صاروخية لكنها جاءت بعيدة تماماً عن المرمى. وتلا ذلك أخطر الفرص لصالح ميلان، الذي انطلق عبر بوليسيتش بكرة من بعد وسط للملعب، وأرسل تسديدة متقنة مرت بمحاذاة القائم الأيسر للحارس سومير.

وحصل رافائيل لياو جناح ميلان، على أول بطاقة صفراء في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من زمن الشوط الأول بعد تدخل قوي على قدم نيكولو باربلا، وانتهى معه الشوط الأول بالتعادل السلبي بدون أهداف.

وبدأ الشوط الثاني بالطريقة نفسها، التي بدأ بها الشوط الأول من حيث السيطرة والاستحواذ لإنتر، والخطورة أيضاً، وبعد بداية الشوط بخمس دقائق نفذت ركلة ركنية خطيرة داخل السنة بإدارة شتتها دفاع ميلان بصعوبة.

وأراد تورام، التوقيع على هدف مشابه لأحد أهدافه في المديرين الذي انتهى بخماسية في ٢٠٢٣. واستلم كرة يسار المنطقة ليعدل الكرة على زاويته ويطلق تسديدة بين الخشبات الثلاث، أمسك بها الحارس مابنان على مرتين.

وعلى عكس سير المباراة، سجل ميلان، هدف الميارة الافتتاحي بالدقيقة ٥٤، مستغلاً خطأً فادح من الحارس سومير الذي تصدى برعونة لتسديدة ضعيفة

## وسط تألق ماينان.. ميلان يقهر إنتر في ديربي الغضب

من خارج المنطقة من ساليمايكيرس، ليتصدي لها بشكل ضعيف، وترتد منه أمام المرمى، ويسكنها بوليسيتش الشباك بسهولة.

وأضاع باستوني كرة على طبق من ذهب هيأها له تورام بشكل جيد وعلى زاويته، لكن المدافع الثالث للنيراتوري، أهدر الفرصة بتسديدة طائشة فوق المرمى، لياو حصل على كرة جهة اليسار ونفذ مرتدة بلاعب ضد لاعب (أكاخي)، لكنه تأخر في اتخاذ القرار المناسب، لينجح مانويل أكاخي في التدخل وقطع الكرة.

وأجرى المدرب كيفو، أول تبديل، بخروج لاوتارو مارتينيز الذي حصل على بطاقة صفراء للاعتراض وظهر بشكل غير مرضي طوال الدقائق التي حصل عليها، ليخرج ويحل أجي بوني بدلاً منه بالدقيقة ١١.

وسقط تورام داخل منطقة جزاء ميلان بعد تنفيذ لعرضية، وتآلم بعدما دهنس بافلوفيتش عليه بالقدم ليعود الحكم إلى تقنية الفيديو ويحتسب ركلة جزاء للنيراتوري، والتي شهدت لتلك من أقدام تشالهانوجلو.

وبغرابة شديدة، أضع أكاخي، فرصة التعادل على إنتر ميلان في الدقيقة ٨٢، بعد ركلة ركنية نفذها باربلا شنت بالرأس لتصل إلى السوسيسري على القائم البعيد. ويتابعها بشكل خاطئ لتخرج من أمامه إلى خارج للملعب.

## مشفى الطبقة الوطني يعزز خدماته لتغطية كامل المقاطعة

الطبقة، عبد المجيد در - بدأت هيئة الصحة في مقاطعة الطبقة في أيلول المنصرم توسعة شاملة للمشفى الوطني، بقسم الإسعاف، والعناية المركزة، وجناح الأطفال، وقسم الكلى، ونقل العيادات الخارجية إلى عشر عيادات متخصصة، لمواجهة نقص المستلزمات بسبب إغلاق المعابر الحيوية، وبسط جهود متواصلة لضمان تقديم الرعاية الصحية للسكان دون تأخير.



وأضاف: «هذا التنظيم الجديد للعيادات مع توسعة الأقسام الأخرى، ساهم في رفع كفاءة العمل داخل المشفى، خصوصاً مع استمرار الضغط بسبب نقص مستلزمات التخبر والمواد الطبية لإغلاق المعابر الحيوية». وأشار الحميدي إلى أن الخزون الدوائي والإسعافي في المستشفى الوطني لا يزال ضمن الحدود المقبولة، مؤكداً، وأن الهيئة تعمل على متابعة الوضع عن كثب لضمان استمرار تقديم الخدمات الطبية بشكل منتظم.

وبيقى المشفى الوطني في الطبقة قلب الرعاية الصحية للمقاطعة، إذ يمثل نقطة ارتكاز أساسية بسبب نقص المستلزمات الناتج عن إغلاق المعابر الحيوية، وبينما تستمر التوسعات الجديدة في الإسعاف، والعناية المركزة، وجناح

وتأتي هذه التوسعات في وقت أغلقت فيه الحكومة السورية الانتقالية معبر الطبقة - سلمية للمرة الثانية خلال تشرين الأول ٢٠٢٥، بوضع سواتر ترابية قطعت الطريق بين شمال وشرق سوريا والداخل السوري، كما يستمر إغلاق طريق دير حافر - حلب منذ ٢٧ أيلول ٢٠٢٥، ما تسبب بنقص في مواد التحليل المخبري ومواد تعقيم أجهزة الكلى وزيادة الضغط على المشفى الوطني في مدينة الطبقة.

وشملت التوسعات تطوير جناح العناية المركزة ليصبح خمسة أجنحة بعد أن كان غرفة واحدة تضم تسعة أسرّة، إضافة إلى صالة خاصة لعناية الأطفال، كما توسع جناح الأطفال إلى ١١ غرفة بعد أن كان سبع غرف، بثلاثة أسرّة في كل غرفة، مع تقسيم القسم إلى أمراض تنفسية وسارية فارتفعت طاقته من ثمانية أسرّة إلى ١٤ سريرًا تعمل عليها ثمانية أجهزة غسيل على مدار الساعة.

ونوه الحميدي حول تحسين تنظيم المشفى الوطني: «نقلنا العيادات الخارجية إلى قسم خاص جديد يضم عشر عيادات متخصصة لتقديم خدمات أفضل للمرضى، وتشتمل (الأطفال، والداخلية، والأذنية، والعصبية، والهضمية، والجراحة، إسعاف الأطفال، وغرفة إنعاش الأولى) ما ساهم في تقليل الأزدحام وتسهيل وصول المرضى للتخصص المطلوب بسرعة أكبر».

وتابع الحميدي في حديثه عن توسيع قسم الإسعاف لأنه الحلقة الأولى لاستقبال المرضى، القسم كان غرفة واحدة تعمل للحالات كلها، أما الآن فأصبح خمس غرف تشتمل هذه الخطوات جري وسط نقص في مستلزمات التحاليل الطبية، و مواد تعقيم أجهزة الكلى بسبب إغلاق معبر الطبقة - سلمية وطريق دير حافر- الرقة.

«تعمل على تعزيز الأقسام بالكادر الطبي والعدات الأساسية لضمان تقديم الرعاية الصحية دون انقطاع. والخدمات وتوفير الرعاية الطبية للجميع استحقاق حيوي لحماية حياة الأهالي وضمان أمنهم الصحي، وسنستمر في تطوير المشفى بما



توسعة عاجلة للمشفى الوطني

وفي هذا السياق قال الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الطبقة «عبد الله الحميدي»: «التوسعة الحالية ليست خياراً بل ضرورة فرضتها الزيادة الكبيرة في عدد السكان بعد توسع المقاطعة، فالمشفى الوطني في مدينة الطبقة بات يغطي خدمات ثلاث مدن



على تنفيذ خطة تطوير شاملة للمشفى الوطني في مدينة الطبقة تشمل الإسعاف والعناية المركزة والأطفال وقسم الكلى لضمان قدرة المشفى على استيعاب الحالات المرحجة خلال فصل الشتاء، غير أن هذه الخطوات جري وسط نقص في مستلزمات التحاليل الطبية، و مواد تعقيم أجهزة الكلى بسبب إغلاق معبر الطبقة - سلمية وطريق دير حافر- الرقة.

## تركيا ومرتقتها يختطفون عشرة أشخاص في سري كانيه

مركز الأخبار - تعرّض السكان الأصليون في مدينة سري كانيه المحتلة، خلال الأيام الفائتة، لحملة اختطافات واسعة، نفذتها الاستخبارات التركية ومرتقتها، طالت أكثر من عشرة أشخاص، وأكدت مصادر خاصة من داخل المدينة أن عمليات الخطف طالت عدداً من النساء.



## المجلس السياسي لوسط وغرب سوريا يطالب بحماية دولية تحت الفصل السابع

حماية دولية أمية مؤقتة على مناطق وسط وغرب سوريا، إضافةً إلى كافة المناطق التي تتعرض للانتهاكات في البلاد، وذلك استناداً إلى بنود الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الذي يجوز التدخّل إذا ما تعرض المدنيين العزل للانتهاكات، كذلك ما يحدث في حمص وغيرها من المدن السورية،

وأوضح البيان: إن «هذه الخطوة تأتي كإجراء مؤقت إلى حين إنشاء دولة مدنية برعاية الأمم المتحدة، وحصر السلاح بيد جيش وطني سوري جديد، يعمل ضمن إطار حكومة و دستور شرعيّين، وبما يتسجم مع القرار الأممي ٢٢٥٤».

## تعيين متزعم آخر في تحرير الشام رئيساً لهيئة المنافذ والجمارك



تشكل بواية البلاد المالية والحدودية،

إلى جانب ذلك، ينبر تعيين هذه الشخصية مسؤولاً جدلاً حول ما قد تؤول إليه أوضاع اقتصاد البلاد، ولا سيما أن تعيين شخصية أمينة في هيئة تحرير الشام مقربة من أحمد

مركز الأخبار - دعا المجلس السياسي لوسط وغرب سوريا، عبر بيان، إلى حماية دولية عاجلة تحت الفصل السابع لمناطق وسط وغرب البلاد،

وذلك إلى حين تشكيل دولة مدنية

وحصر السلاح بيد جيش وطني سوري جديد، مشدداً على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في حماية

المدنيين،

طالب المجلس السياسي لوسط

وغرب سوريا، بعقد جلسة عاجلة

لمجلس الأمن الدولي، داعياً إلى فرض

## بين القديم والحديث.. القصيدة الكلاسيكية هُويّةٌ شعريّةٌ يتمسّك

## بها الشُّعراء في وادي الفرات

عندما تكون بيئة الشاعر سخيةً بأشكال الألم، لابدّ أن تكون القصيدة تجلياً مطلقاً للجمال، ولا بدّ أن تتّشحّ القوافي بثوب البلاغة والبيان، ولا سيّما إذا كان الشاعر فارساً قد جمع عصور الأدب جميعها، وجاء بها وقد أسلمته قيادها بحب كبير.



نخونني نظراتك جدّ فاضحةً

ونظرة الحُب صدّق ما به كذبٌ

كلّ الحشود يعيني محض أخيلةٌ

ونور وجهك طاقت حوله شهبٌ

الشمس أنت وشمعٌ كل أجنحتي

فهل سيصمّد شمعي حين أقترُبُ

والحرف فوق فمي كالجمر يلتهبُ

أنا الشتات وأحلامي مشرّدةٌ

طال ارحالي وجسمي شفّه التعلُّبُ

بأي مرسىّ ألقي ضعف أشرعتي

كلّ الموائى في عينيك تضطربُ

وأيّ أرض ستنهي نرف قافيتي

منفَىّ ضلوعي وقلبي فيّ مغترِبُ

فلترحمي رجلاً ملّت قوافله

من الضياع إليه الحزن ينتسبُ

ملّ الشتاء جليداً في أصابعه

ومن أصابعك الأنوار تنسكبُ

مري بدفئك يا سمراف في جسدي



وأهليني فأنت الخمر والعنبُ

وأنث لي وطنٌ إذ لم يعد وطني

إلا قصائدٌ ترويهنا لنا الكنبُ

إليك أنسب تاريخي لأحفظه

فكل ما قيل في تاريخنا كذبُ

وأنث ملكةً لا حربٍ خرّقتها

ولا يعيث بها قرشٌ ولا عَرَبُ

كل القوائن من عينيك مولدها

وليس ما قالت الأفكار والحُطَبُ

إني التزمْتُ بهذا الحب فالترمي

وانسي جحافل من جاؤوا ومن ذهبوا!

فيم الخصامُ وفيم الهجر والعتبُ

غضبي عليّ هذا الصّدُّ يقتلني

وكلّ صدّه فيما أرى سببُ

أعرضتُ عنك وما أعرّضت فانتني

لكن فعلتُ أمام الناس ما يجبُ

الأدبية، ولكن له تسميته الخاصة،

ودعا الصرّان الأديب الشباب إلى

الإكثار من القراءة لأنها المقوم

الأساسي للشاعر وسبيله إلى

غايته في الكتابة، وعند سؤاله عن

الفرات قال الشاعر عمر الصرّان:

«أغنيات للفرات»

الحرف يكبو وتخبو في فمي الجملُ

وقد ترجّل من عليائه الغزلُ

لو كنت أكتب في حواء ما عثرت

خيل القوافي فبعض الحُب مبتذلُ

وبعضه كدمي مستملاًكٌ جسدي

فما أقول لنهرٍ فيّ برحُلُ

هذا الفرات عظيم لا يحيط به

نظم القصيد ولا ما جئت أرجلُ

معشوقتي دة نامت بساعده

خود مهفهفة في طبعها خجلُ

كأنها خصرها بالسورمؤتزر

كأنها جفنها بالليل مكتحل

كأنها الشمس من أطلال جامعها

حياً تشع فأحدق الدنى نهل

للزيرفون على حيطانها عبق

يحكي لنا من حكايات الألى رحلوا

إن كل من سهروا من ليها ثملوا

إن كل أهلها من طيبة جيلوا

وإن يظل هنا رغم الزمان بها

صوت النواقيس بالتكبير يكتمل

إننا شُربنا بماء النهر وحدتنا

هو الحياة إليه تنتهي السبيل

أعراسنا نغم عاداتنا كرم

مسوروثنا أدب هاماتنا قتل

فللمواويل نبض حين نسمعها

وللذخيرة حرف قطره عسل

يا ابن الفرات أما تنفك مؤتلقا

نوراً لغيرك ما تنفك تشتمل

ما أطفأتك عجاف في البلاد وهل

تطفي الشموس نبال الحقد والأسل

عبد السلام ومن أمثاله شعل

وماربيعة إلا بعصص من عشقوا

وأقصدهم بخمر زأعين لجلُ

من الطباء اللواتي قد وردن هنا

كأنها النهر لما جئنه ثمل

عبد الحميد الأأسديتني قلماً

لعل بعض الذي في خافقي يصلُ

لكي أحسط إلى عشقنا أغنية

عاد الحصاد فعودي يا متى الأجل

ألم تري قمحنا قد صار من ذهب

## تركيا بين سلامٍ مُعلنٍ وحربٍ مُضْمَرةٍ.. الكرد على خطِّ التناقضات الإقليمية

محمد عيسى

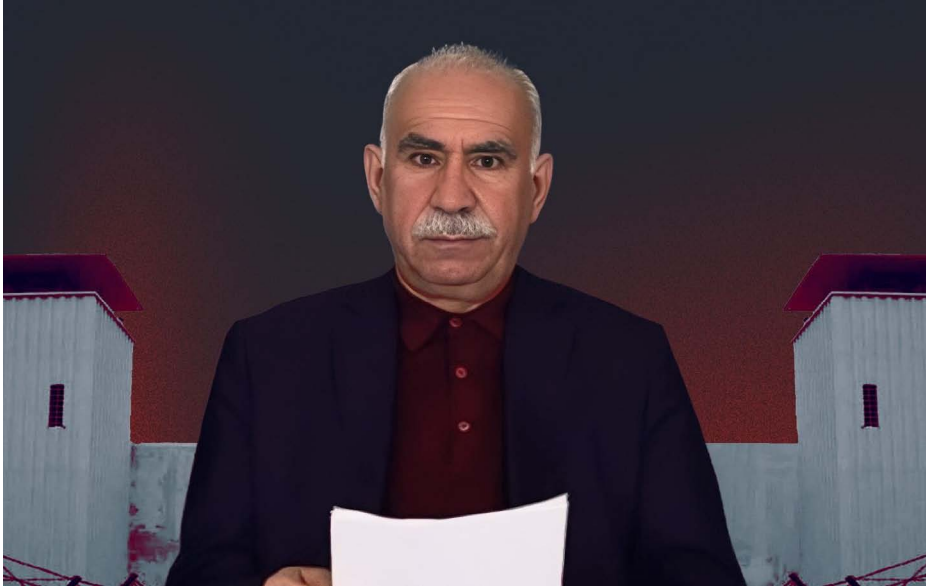
في مساء السادس عشر من تشرين الثاني الجاري. حين كانت العيون متجهة نحو إقليم كردستان. خرج بيانٌ أخير من وكالة فرات للأبناي لِيُعلن ما كان يبدو مستحيلاً قبل سنوات قليلة: قوات حزب العمال الكردستاني انسحبت من منطقة الزاب. تلك المنطقة التي طالما مثّلت مركزاً للانشطاك الأكثر عنفانً بين أنقرة أثناء هجماتها والمقاتلين الكرد بردهم. على تلك الهجمات ضمن إطار الدفاع المشروع. خطوةٌ وُصفت بأنها «مساهمة عملية هامة في دعم مسار السلام» وجاءت بعد سلسلة من التحولات الكبرى في بنية الحزب. أبرزها قرار الانتقال من العمل العسكري إلى العمل السياسي في أيار الماضي بناءً على دعوة القائد عبد الله أوجلان من سجن إيرالي بعد أكثر من أربعة عقود من النضال الذي خَلّف نحوخمسين ألف شهيداً.

منطقة الزاب. التي انسحب منها المقاتلون. لم تكن يوماً مجرد مساحة جغرافية. إنها ذاكرة صراع امتد لسنوات بين دولة تعلن رغبتها في تركيا خالية من الإرهاب كما وصفها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تموز الماضي. بالنسبة لأنقرة. بدا الإقليم نموذجاً



وشعبٍ يبحث عن اعترافٍ سياسيٍ بوزاي حجمه الجغرافي الذي يشكل نحو ٢٠٪ من مجموع سكان تركيا البالغ عددهم ٨٥ مليون نسمة. لكن الانسحاب لم يكن مجرد خطوة تكتيكية. كان إعلاناً بأن مرحلة جديدة تشكل. وإن حدود القتال تُعاد صياغتها. وأن القائد أوجلان منذ التسعينيات وامتدت بلا توقف. بحجة ملاحقة عناصر الحزب. القواعد العسكرية التركية التي ترسخت على مدى ٢٥ عاماً لم تكن مجرد نقاط مراقبة. بل كانت إعلناناً دائماً بأن «الأمن القومي التركي» يمتد خارج حدوده الرسمية. وأن الجغرافيا السياسية الجديدة لتركيا تبدأ من جبال قنديل وتمتد إلى المناطق التي انسحب منها الحزب في ٢٦ تشرين الأول. حين أعلن سحب جميع قواته من تركيا إلى إقليم كردستان.

في الوقت الذي نتحدث فيه تركيا عن السلام الداخلي فإنها تواصل في العراق عملياتها التي لا تتوقف. بل إن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان. خلال زيارته بغداد في ٢ تشرين الثاني. دعا بشكل



إدارة للمناطق الإشكالية في شمال وجنوب سوريا» وعلى إلغاء عقوبات قانون فيصرا. وعلى رسم مستقبل العلاقة مع «فسد». وفي مكان آخر كانت تقارير صحفية تركية. بينها ما كتبه صحيفة «حرييت». تكشف أن الشرع طلب من فيدان خلال اللقاء أن يشرح لترامب تفاصيل ملف «فسد» في الجيش السوري.

هذه التفاصيل. التي بدت جزءاً من تفاهات جديدة. تعكس عمق التناقض التركي: فهي تتحدث عن سلام داخلي في تركيا. وتهذئة في العراق. لكنها أحمد الشرع في دمشق برعاية أميركية. ليكون خطوة أولى نحو مذج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش والمؤسسات الأمنية السورية. كانت الخطة نص على الانتهاء من تنفيذ الاتفاق قبل نهاية العام الحالي في محاولة لرسم خريطة جديدة بعد سقوط النظام السوري السابق في كانون الأول ٢٠٢٤.

### سلامٌ داخلي وحربٌ خارجية

حين تقول أنقرة إن الكرد في تركيا «إخوة» وإن عملية السلام «ضرورة وطنية» فإنها لا تقول الشيء ذاته حين يتعلق الأمر بالكرد في سوريا. في العراق. يمكنها أن تتعامل مع الإقليم سياسياً واقتصادياً. لكنها تحتفظ لنفسها بحق تنفيذ عمليات عدوانية تمتد لعقود. وفي تركيا. خُتض حزب المساواة وديمقراطية الشعوب كقناة للحوار. لكنها خآكم العشرات من قياداته بتهم تتعلق بالأمن القومي. وفي شمال وشرق سوريا. تصف «فسد» بأنها «تنظيم إرهابي». رغم أنها في الوقت نفسه جُلس مع واشنطن ودمشق للتفاوض حول مستقبلها. هذا التناقض لا يمكن تفسيره فقط بالاتعبات الأمنية أو السياسية. إنه جزء من رؤية تركية ترى أن الكرد يجب ألا يمتلكوا أدوات سياسية خارج السيطرة التركية. وأن أي مشروع كردي في سوريا - حتى لو كان ضمن الدولة السورية - يشكل تهديداً لميزان القوى داخل تركيا نفسها.

ولذلك. تصبح كل خطوات حزب العمال الكردستاني نحو السلام. مثل انسحاب الجاري. حين شارك في جزء من لقاء الشرع بالرئيس الأميركي دونالد ترامب. واجتمع أيضاً بماركو روبيو وستيف ويتكوف وتوم برازل.كل هذه اللقاءات ركزت على «كيفية

## كليستان كلج: اللقاء وحده لا يكفي.. توفير الشروط القانونية والسياسية للقائد عبد الله أوجلان أساس الحل الديمقراطي

**الدرابسية، نيرودا كرد - أكدت النائبة عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM). وعضوة لجنة الديمقراطية والأخوة والمصالحة كلستان كلج. أن قرار اللجنة بزيارة إمرالي قرار تاريخي. ولكن، اللقاء بالقائد عبد الله أوجلان وحده لا يكفي. بل توفير الشروط القانونية والسياسية له. وأوضحت أنّ اللجنة انطلقت منذ البداية بمهام أساسية. أبرزها تعزيز مسار السلام المجتمعي والدفع نحو بناء مجتمع ديمقراطي. إلى جانب دراسة القوانين التحويلية الخاصة بهذا المسار ورفع مقترحاتها إلى الجمعية العامة.**



موقفه خلال مراحل إعداد التقرير. والمداوات القانونية المقبلة. وأن يتحمل مسؤوليته التاريخية تجاه الحل الديمقراطي».

ولفتت: أن «اللقاء وحده لا يكفي لنجاح المسار. إذ لا بد من توفير شروط أساسية للحوار الفعّال. وعلى تركيا. ومستقبلها الديمقراطي». وأضافت: «الزيارة ستفتح الباب أمام مرحلة جديدة. ستشكل الأساس القانوني والسياسي. لما يمكن وصفه بالمرحلة الثانية. التي تُحدث عنها سابقاً. القائد عبد الله أوجلان. القائمة على الحلول الدستورية والسياسية. وأي توصيات يقدمها ستكون ذات تأثير مباشر في رسم ملامح المرحلة المقبلة».

وعلّقت كلستان. على رفض حزب الشعب الجمهوري (CHP). المشاركة في زيارة إمرالي رغم دعمه الأولي لفكرة اللجنة. مشيرة إلى أن «هذا الموقف مخيب للأمل وغير مفهوم. خصوصاً أن القضية الكردية ليست قضية حزب واحد بل قضية دولة وشعب يبلغ عدده ٨٦ مليوناً».

وبيّنت: أن «رابع الحزب. جاء نتيجة ضغوط الدوائر القومية المتشددة. ويتناقض مع دوره كقوة معارضة رئيسية. تدعي الدفاع عن الديمقراطية. الحزب ذاته. لا يمكنه انتقاد سياسات الحكومة ومجاراتها في القضايا الحساسة. وعلى حزب الشعب الجمهوري. إعادة النظر في



النائبة عن النائبة عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM). وعضوة لجنة الديمقراطية والأخوة والمصالحة كلستان كلج: «اللجنة التي أعلن عن تأسيسها بعد توافق سياسي في الخامس من آب ٢٠٢٥ شارفت على إنهاء مرحلتها الأولى. بعدما استكملت معظم جلسات

الاستماع وبدأت بكتابة تقريرها النهائي وأوضحت أنّ اللجنة انطلقت منذ البداية بمهام أساسية. أبرزها تعزيز مسار السلام المجتمعي والدفع نحو بناء مجتمع ديمقراطي إلى جانب دراسة القوانين التحويلية الخاصة بهذا المسار ورفع مقترحاتها إلى الجمعية العامة».

وأوضحت:إن «اللجنة استطاعت. خلال الأشهر الماضية. الاستماع إلى مختلف القوى والشرائح المرتبطة بالقضية



الكردية. وقدمّت مساحة طرحة واسعة لمن يمتلك رأياً أو مقاربة سياسية. أو اجتماعية حول طريق الحل. ومع وصول أعمال اللجنة إلى مرحلة إعداد التقرير. تُوّكد أن المسار بات قريباً من نهايته الأولى. تمهيداً لخطوات تفتح الباب أمام مرحلة أعمق وأكثر حساسية».

وأكدت: «اللجنة ستتوجه إلى إمرالي الخفية. ولقدترتعالىفتح بابمرحلة جديدة تتجاوز عقلية الإنكار لترمز من العدالة والسلام والديمقراطية.

### زيارة إمرالي كتابة تاريخ جديد

وحول هذا الموضوع. التقت صحيفتنا

في لحظة سياسية تتقاطع فيها الآمال والمحاوف. وتتعانق فيها مطالب الشعوب مع صمت الدولة الثقيل. تعودالقضية الكرديةللتصدّرالمشهد. بوصفها امتحاناً حاسماً للديمقراطية في تركيا. والجرح القديم الذي لم جُذ المضية بكل أوزانها. وفرصها المهدورة وبالأملها التي تراكمت في جبال كردستان ومدنها. أثبتت أن الطريق إلى السلام لن يُفتح إلا عبر بوابة الحوار الحقيقي. وأن أي مسار لا يضع الإنسان وحقوقه في المركز سيبقى طريقاً

داخلياً بعيد البلاد إلى النقطة نفسها. وسط هذا السياق المتشابك. جاءت خطوة تشكيل لجنة الديمقراطية والأخوة والمصالحة. نافذة أمل جديدة. وزما خطوة أولى نحو مسار مختلف.

فاللجنة التي بدأت أعمالها بجلسات استماع واسعة. سرعان ما حوّلت إلى مساحة تتقاطع فيها الرؤى للتباينة حول الحل. وتلتقي فيها أصوات المجتمع التي طال انتظارها. ومع اقتراب اللجنة من إنهاء تقريرها الأول. يعود اسم إمرالي من جديد إلى الواجهة. لإزارة اللجنة إلى إمرالي لحظة اختبار

لزادة الدولة. ولصدقها في مواجهة

اللقاء القائد عبد الله أوجلان بشكل مباشر. وهذا القرار تاريخي بكل المقاييس. لأن أي تقدم فعلي في مسار الحل الديمقراطي. لا يمكن أن يتحقق دون الاستماع مباشرة إلى آراء القائد عبد الله أوجلان ورؤيته السياسية للحل». وأشارت: «اللجنة كانت تأمل أن يشارك عدد أكبر من القوى السياسية في التصويت على هذا القرار. وأن يتم تمرره بتوافق واسع داخل البرلمان. لكنّ بعض الأحزاب رفضت تأيده. ومع ذلك تُوّكد أن القرار أصبح واقعاً. وأن الوفد الثلاثي الذي سيمثل اللجنة سيتوجه إلى إمرالي في أول فرصة قانونية».

وشددت: على أن «القائد عبد الله أوجلان. هو الطرف الأساسي في إيجاد حل ديمقراطي للقضية الكردية. وهو مهندس مسار السلام سابقاً. وبالتالي فإنّ تجاهل رأيه أو محاولة كتابة تقرير نهائي دون الاستماع إليه كان سيجعل المسار قاصراً. ومن هنا جاء القرار بلقائه ليشكل مباشراً. لأنه ضرورة سياسية دستورية وأخلاقية في آن واحد».

### نتائج اللقاء سيغير السياسات المتبعة

وتابعت: «اللقاء مع القائد عبد الله أوجلان. لن يكون حدثاً برونوكولياً عابراً سيكون له تأثير مباشر على الحياة السياسية في تركيا. اللجنة وضعت

## نواقيس الخطر في حمص والدولة أمام اختبار الاندماج الوطني



إشارات طائفية ظاهرياً على الأقل، في موقع الجريفة كما ذكرنا سلفاً.

بعبارة أخرى. تكشف أحداث حمص أن الجراح التي يعاني منها النسيج الاجتماعي لم تلنتم بعد رغم توقف العمليات العدوانية. وأن الخطابات الطائفية لا تزال تعيش تحت السطح بل إنها قابلة للاستنارة بأحداث صغيرة فضلاً عن ذلك فقد خلق الاضطراب السياسي والأمني الذي تعيشه البلاد حالة هشااشة. تسمح لفاعلين محليين أو إقليميين باستغلال الحوادث لإرباك المرحلة الانتقالية.

عدالة انتقالية، كما أن كثيراً من الشعوب السورية لا تزال تشعر بأنها «خارج المشهد» رغم تغير النظام ما يعكس ضعف التمثيل الحقيقي للمكونات الاجتماعية، بعبارة أخرى. فإن الحكومة الانتقالية في دمشق يتعين عليها أن تقف في موضع المسؤولية التاريخية خلال اللحظات الحرجة التي تمر بها البلاد بعقلية إبداعية بعيداً عن الأحادية الزمينة مثل غياب رؤية واضحة حتى الآن مبادرة وطنية عميقة تعالج جوهر الانقسام السوري أو تضع تصورًا لمستقبل العلاقة بين الشعوب بمختلف قومياتهم



لا ينفصل هذا الحادث عن إشكالية أوسع تنصل بأزمة الاندماج الوطني في سوريا. تعيشها البلاد خلال الفترة الانتقالية للعقد التي أعقبت سقوط النظام السوري السابق في ٨ كانون الأول ٢٠٢٤. ما يؤكد أن المشهد السوري الراهن لا يعاني فقط من إرث الحرب والانقسام الذي عاشته البلاد على مدار السنوات العشر الأخيرة. بل من غياب رؤية واضحة لدى السلطة الحالية لاحتواء التنوع الطائفي والإثني. وضمان انتقال ديمقراطي مستقر يُعيد بناء الثقة بين الشعوب.

بعد شهور عديدة من أحداث الساحل (في آذار الماضي) ورغم أحداث السويداء (في حزيران الماضي) وكلا الحالتين لم تتحقق بشأنهما محاكمة عادلة. تأتي أحداث حمص لتبرز مختبراً اجتماعياً آخر في سوريا؛ فهي منطقة تشهد مزجاً من المسلمين السنة والعلويين والمسيحيين بمذاهبهم المختلفة. وقد عانت المدينة سنوات طويلة من الاستقطاب العنيف إبان الحرب. ما يجعل أي حادثة، لو كانت جنائية في ظاهرها. لكن ما أسهل تحويلها إلى أزمة طائفية واسعة. فما باتنا وقد شهدنا الواقعة الأخيرة بالفعل

ورثها السلطة الحالية جزئياً. ما يكرّس ثقافة الانقسام لا ثقافة التسامح حيث يتعامل بعض الفاعلين مع الطوائف باعتبارها «كيانات متنافسة». لا شركاء في الوطن. وفي هذا المناخ تنتشر الروايات التحريضية عبر وسائل التواصل التي تفوها حسابات محلية وجهات مؤدّجة تسهم في تعزيز السرديات الطائفية واستدعاء الماضي الدموي. الأمر الذي يسهم في إضعاف صوت الاعتدال حين تغيب الدولة وتغيب العدالة. ترتفع أصوات التطرف وتخفت الأصوات العقلانية.

أزمة الاندماج الوطني جذر المشكلة وليست نتيجتها

المشكلة إذن. وبشكل مباشر. تكمن تجاوز أزمة الاندماج الوطني مجرد «خلاف سياسي» إلى كونها أزمة مجذرة في بنية الدولة والمجتمع؛ إنها أزمة هوية وطنية ضعيفة تطغى عليها الهويات الطائفية والعشائرية. في الوقت الذي يغيب فيه المشروع الوطني الجامع الذي يجب عن سؤال محوري هو: ما هي سوريا الجديدة؟ وفي هذا السياق من الطبيعي أن تغيب العدالة الانتقالية بما يجعل الماضي يحكم الحاضر. وصولاً إلى غياب الثقة بين السلطة والمجتمع بما يجعل أي حدث يتحول إلى مواجهة. ولذلك؛ فبدون حل أزمة الاندماج الوطني. تبقى كل التطورات السياسية سطحية وغير مستقرة.

ما العمل إذًا؟ أو بعبارة أخرى. ما الذي يجب فعله لمنع النزلق سوريا في فوضى طائفية جديدة؟ هنا فقط بدل المسار الاجتماعي – القانوني. والتخوين والإقصاء لكل صوت مختلف. بالإضافة لاستغلال الحوادث لتعزيز السلطة بدل تهدئة المجتمع. ومع سقوط النظام. لم تتغير هذه المقاربات جذرياً. بل

وحمية التنوع الثقافي والديني. مع إعادة تعريف المواطنة كأساس للتسامح حيث يتعامل بعض الفاعلين مع الطوائف باعتبارها «كيانات متنافسة». لا شركاء في الوطن. وفي هذا المناخ تنتشر الروايات التحريضية عبر وسائل التواصل التي تفوها حسابات محلية وجهات مؤدّجة تسهم في تعزيز السرديات الطائفية واستدعاء الماضي الدموي. الأمر الذي يسهم في إضعاف صوت الاعتدال حين تغيب الدولة وتغيب العدالة. ترتفع أصوات التطرف وتخفت الأصوات العقلانية.

أزمة الاندماج الوطني جذر المشكلة وليست نتيجتها

المشكلة إذن. وبشكل مباشر. تكمن تجاوز أزمة الاندماج الوطني مجرد «خلاف سياسي» إلى كونها أزمة مجذرة في بنية الدولة والمجتمع؛ إنها أزمة هوية وطنية ضعيفة تطغى عليها الهويات الطائفية والعشائرية. في الوقت الذي يغيب فيه المشروع الوطني الجامع الذي يجب عن سؤال محوري هو: ما هي سوريا الجديدة؟ وفي هذا السياق من الطبيعي أن تغيب العدالة الانتقالية بما يجعل الماضي يحكم الحاضر. وصولاً إلى غياب الثقة بين السلطة والمجتمع بما يجعل أي حدث يتحول إلى مواجهة. ولذلك؛ فبدون حل أزمة الاندماج الوطني. تبقى كل التطورات السياسية سطحية وغير مستقرة.

ما العمل إذًا؟ أو بعبارة أخرى. ما الذي يجب فعله لمنع النزلق سوريا في فوضى طائفية جديدة؟ هنا فقط بدل المسار الاجتماعي – القانوني. والتخوين والإقصاء لكل صوت مختلف. بالإضافة لاستغلال الحوادث لتعزيز السلطة بدل تهدئة المجتمع. ومع سقوط النظام. لم تتغير هذه المقاربات جذرياً. بل

## بلدية الشعب في الدرياسية... استمرار العمل الميداني لتعزيز البنية التحتية والخدمات الأساسية

الدرياسية، نيرودا كرد - تواصل بلدية الشعب في الدرياسية تنفيذ مشاريع خدمية تعزز البنية التحتية وتدعم متطلبات الأهالي. عبر حملات صيانة موسعة للطرق وشبكات المياه. وتنظيم الحدائق والأحياء. إلى جانب جهود الرقابة وتنظيم الأسواق. خطوات يومية تعكس إرادة المجتمع في ترسيخ إدارة خدمية أكثر كفاءة واستجابة لاحتياجات الأهالي.



حافلة بالمشاريع. مشاريع يمكن وصفها بأنها «ترميم للواقع الخدمي» بقدر ما هي «بناء لأساس جديد» بحمي البنية التحتية لسنوات قادمة. كما إن العمل خلال هذه الفترة لم يكن تنفيذ مهام عادية فحسب. بل خطوة ضمن مسار استراتيجي يهدف إلى معالجة المشكلات الأكثر إلحاحاً. وتوجيه الموارد المحدودة نحو النقاط التي تمس حياة المواطن بشكل مباشر. ولا سيما شبكات الصرف الصحي والمياه

للبلور التي تتكرر فيها الأزمات. ووفق مسؤوليها. فإن جزءاً مهماً من الجهد ركّز على المناطق التي طالها الإهمال لسنوات طويلة. أو تلك التي تعاني تآكل الشبكات وغياب الصيانة الكافية. ما استدعى تنفيذ مشاريع واسعة جاوزت حدود الخطة المؤقتة لتنتج نحو أعمال بنوية طويلة الأمد.

### استجابة لمطالب الأهالي ومواجهة التحديات القديمة

وحول الأعمال التي أجزتها بلدية الشعب في مدينة الدرياسية. خلال الربع الثالث من العام الجاري. بين نائب الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب لصحيفتنا «روناهي». «تعدّ مشاريع الصرف الصحي أحد أبرز محاور العمل خلال الربع الثالث من العام. فقد أجزت بلدية الشعب ثلاث شبكات جديدة بهدف معالجة الطفحات المتكررة وتخفيف الضغط عن الخطوط القديمة. لذلك؛ أجزنا عدد من مشاريع الصرف الصحي في مدينة الدرياسية والقرى التابعة لها. وهي على الشكل التالي؛ شبكة



واتساع رقعة العمل جغرافياً نحو قرى وبلدات ختاج إلى تدخّلات دورية. وقد ارتفعت وتيرة الأعمال الميدانية لبلدية بشكل ملحوظ. لتتحول أشهر تموز وآب وأيلول إلى مرحلة

صرف صحي في بلدة تل كرم بطول ٣٠٠ متر وشبكة صرف صحي في قرية أبو كالة. حيث كانت الخطوط المتآكلة تحدّت انسدادات شبه يومية». وبحسب خلو. فإن هذه المشاريع التي جاوزت قيمتها عشرات الآلاف من الدولارات. تُعد جزءاً من خطة صيانة طويلة الأمد ستواصل خلال فصل الشتاء لتأمين جاهزية الشبكات أثناء الأمطار.

### تزويد آبار المدينة بغواطس ومضخات جديدة

وفي خطوة تهدف إلى تعزيز استقرار المياه في المدينة. عملت البلدية على توريد غاطسين ومضختين لآبار الدرياسية. وقد بلغت قيمة المشروع ٤٢,١٧٤ دولاراً أمريكياً. كما أن هذا المشروع هو استثمار ضروري لضمان وصول المياه إلى مختلف الأحياء. وتقليل الأعطال التي تزداد خلال فصل الصيف. كما أشار خلو.

ولفت خلو: «من المشاريع الهيكلية المهمة صيانة خط قديم دائم في مدينة الدرياسية واستكمال خط رئيسي يصل طوله إلى ١٠٠٠ متر. وقد بلغت قيمة هذا المشروع ١٤,٢٢٣ دولاراً أمريكياً. وهو من الأعمال التي أسهمت في تقليل التسريبات. وتحسين انسيابية المياه. ومنع الهدر في المناطق التي تعاني كثافة سكانية عالية». للخدمات ومرافقة تنفيذها.



معالجة مشكلات تراكم المياه الراكدة في فصل الشتاء. حيث باشرت ورشاتها بتنفيذ مشروع مدّ الإنترنتوك في مزار

الواقع الخدمي والبنى التحتية ضمن خطة العمل المقررة للعام الجاري. حيث تعمل ورشاتها حالياً على تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية التي من شأنها تعزيز جودة الحياة داخل المدينة.

وفي هذا الإطار. تواصل ورشات البلدية مشروع مدّ حجر الإنترنتوك في حي العنترية. وذلك على مساحة تقديرية تصل إلى ١٤,٠٠٠ متر مربع. ويُنفذ المشروع خلال مدة زمنية محددة تبلغ ٢٤٠ يوماً. تشمل مراحل متعددة من العمل بدءاً من تجهيز الأرضية. مروراً بعملية الدحل وصبّ طبقة الإسكورس. وصولاً إلى مدّ حجارة الإنترنتوك وفق المواصفات الفنية المعتمدة. ويهدف هذا المشروع إلى تسهيل حركة الأهالي والخدم من انتشار الغبار خلال فصل الصيف. إلى جانب

### تحسين الواقع الخدمي

تواصل بلدية الشعب في مدينة قامشلو جهودها الرامية إلى تحسين

### أعمال الطرق... المجدول الزفتي يصل إلى القرى والبلدات

وحول أعمال صيانة الطرقات ومد المجدول الزفتي ضمن المدينة وقرائها. قال خلو: «واصلت ورشات البلدية عملها في تنفيذ المجدول الزفتي في عدة اتجاهات داخل المدينة وريفها. وكانت كما يلي: تعبيد طريق قرية تل أيلول بطول ٧٠٠ متر. تعبيد طريق قرية الحشيفية بطول ٤٠٠ متر. تعبيد طريق قرية عمر زوباش. بطول ٣٠٠٠ متر وهو المشروع الأضخم ضمن هذه الحزمة. وأشار إلى إن هذه المشاريع ساهمت في تحسين الحركة اليومية للأهالي. وتسهيل نقل الإنتاج الزراعي. وتخفيف آثار الحفر والحوادث خلال الشتاء. وبلغ إجمالي الكلفة المالية للمشاريع التي نُفذت خلال أشهر تموز وآب وأيلول ٤٢٧,٠٠٠ دولاراً أمريكياً».

واختتم نائب الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب في مدينة درياسية «علي خلو» حديثه بالتأكيد على أن العمل الميداني لن يتوقف عند حدود هذه المشاريع. وأن الأشهر القادمة ستشهد خطة جديدة تستهدف المشكلات الزمينة في الإبنارة العامة. الطرق الداخلية. وتأهيل المرافق الخدمية. وتؤكد أن مقارنة البلدية تقوم على مبدأ «البناء السريدام». وعدم الاكتفاء بالحوال السريعة التي لا تدوم. وذلك انسجاماً مع رؤية الإدارة الذاتية الديمقراطية القائمة على تعزيز المشاركة المجتمعية في التخطيط للخدمات ومرافقة تنفيذها.

## تنفيذ مشاريع مد حجر الإنترنتوك في قامشلو

الشهداء على مساحة تقدّر بـ ٢٠٠ متر مربع.

ويأتي هذا العمل في إطار حرص البلدية على توفير بيئة أكثر راحة للزوار. وتحسين المظهر الخدمي للمزار. بما يليق بمكانته الرمزية وتكريم ذكرى الشهداء الذين ضحوا في سبيل أمن واستقرار المدينة.

وتؤكد بلدية الشعب في مدينة قامشلو أن هذه المشاريع تأتي ضمن سلسلة جهود مستمرة تهدف إلى تطوير مختلف أحياء المدينة ومرافقها. وتعزيز البنية التحتية بما يواكب متطلبات الأهالي واحتياجاتهم المتزايدة. وذلك في إطار رؤية شاملة لتحسين الواقع الخدمي ورفع مستوى جودة الحياة في قامشلو.